رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٣٥([الاستثناء)١(: ٦١٣_٩١٣[

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن مالك ينصب تاء الواو طولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة. في مثال ابن مالك سيري والطريق هل النصب واجب او جائز - 00:00:00

واجب. واجب احسنت. ما الناصب؟ الفعل المتقدم فضل الواو. احسنت. بارك الله فيكم. في قولك جاء الامير والجيش ايهما اولى ان تقول جاء الامير والجيش بالرفع او والجيش بالنصب احسنت. احسنت. في قول الشاعر الفتها تبنا وما باردا. ما يرى بقوله ماء - 00:00:20

نعم احسنتم والتقدير؟ عرفتها وسقيتها ماء باردا. احسنتم. احسنتم بارك الله فيكم. نعم. تفضل الشيخ اسعد الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:50

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخه وللسامعين والمرسلين اجمعين. قال رحمه الله واستثنت ينتصب وبعد نش او كنف كتبت اتباع مثل قنوات يا اخي وان يفرق سابق الا لما معدو يكن كما احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم جزاكم الله خيرا - 00:01:20

بعد ان انهد بن مالك الكلام عن مفاعيل خمسة اتبعها بذكر ثلاثة ابواب من المنصوبات وهي الاستثناء والحال والتمييز. ثم سيذكر المجرورات. وقد ذكر هنا الاستثناء بان المستثنى حكمه النصب في - 00:02:00

في غالب احواله ويحسن قبل دراسة الابيات ان نتعرف على بعض مصطلحات الباب. الاستثناء هو الاخراج بالا او احدى اخواتها. ثم قد يكون الاستثناء متصلا. وقد يكون منقطعا. ففي قولك - 00:02:20

جاء القوم الا زيدا. هنا اخرجت زيدا من القوم المحكوم عليهم بالمجيء فهذا استثناء. ثم زيد من جنس القوم هو بعض القوم فالاستثناء متصل. وفي قولك جاء القوم الا حمارا. هنا اخرجت الحمار من القوم - 00:02:40

المحكوم عليهم بالمجيء فهذا استثناء. لكن الحمار ليس من جنس القوم ليس بعض القوم. فهذا استثناء منقطع. واركان الاستثناء ثلاثة المستثنى وهو الواقع بعد اداة الاستثناء والمستثنى منه وهو الواقع قبل اداة الاستثناء والركن الثالث اداة الاستثناء. ففي قولك - 00:03:00

جاء القوم الا زيدا. المستثنى زيد. والمستثنى منه القوم. واداة الاستثناء الا. وادوات الاستثناء ثمان حرف وهو الا وسم وهو غير وسوى بلغاتها. وفعل وهو ليس ولا يكون وتردد بين الفعلية والحرفية هو خلاء وعداء وحاشى. وحرفية حاشا اكثر. بقيت مسألة قبل ان نقرأ الابيات - 00:03:20

وهي انه اذا ذكر المستثنى منه فالاستثناء تام. مثل جاء القوم الا زيدا. وان لم يذكر فالاستثناء ناقص ويقال له مفرغ كقولك ما قام الا زيد. ثم ان لم تسبق جملة الاستثناء بنفي او نهي - 00:03:50

او استفهام فالاستثناء موجب. ويقال له مثبت. وان سبقت بنفي او نهي او استفهام فهو غير او تقول غير مثبت قال ابن مالك ما استثنت الا مع تمام ينتصب. ذكر ان المستثنى بالا حكمه النصب - 00:04:10

اذا كان الكلام تاما. وسبق ان التام ما ذكر فيه المستثنى منه. احتاز بالا في قوله مستثنى الا مات ام ينتصب احترز بالا من المستثنى بغيرها من ادوات الاستثناء. وسيأتي حكمها ان شاء الله. واحترز - 00:04:30

مين المفرغ؟ تقول جاء القوم الا زيدا. ورأيت القوم الا زيدا. ومررت بالقوم الا زيدا فزين في هذه الامثلة حكم النصب. تقول فيه مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. ومنه قوله تعالى - 00:04:50

تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم. قليلا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والى اخره. وكذلك لو كان الاستثناء مقاطعة وعرفنا اعمال الانقطاع ان مستثنى ليس من جنس مستثنى منه. تقول قام القوم الا حمارا ورأيت القوم الا حمارا. غررت بالقوم الا حمارا - 00:05:10

حكم مستثنى هنا النصب. سواء كان استثناء متصلا او منقطعا. وظاهر عبارة ابن مالك ان عامل النصب في المستثنى هو الا مسكنا الله مع تام ينتصب. وهو الذي صرح به في التسهيل وشرحه - 00:05:30

ونسبه الى سيبويه. وقيل بل ناصبه وما قبله من فعل او غيره مما يعمل عمله وهذه مسألة لا يترتب عليها كبير شيء. ومحل هذا الحكم وهو النصب اذا كان الكلام تاما موجبا. اي - 00:05:50

لم يسبق بنفي او شبه. اما اذا سبق بنفي او شبهه فسيأتي حكمه في الشطر الثاني. لكن بقية وهي انه سمع الرفع في المستثنى بعد الكلام التام الموجب. في الشعر وفي النثر فمن النثر ما - 00:06:10

ففي الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون. في بعض الروايات بالرفع الا المجاهرون وفي بعضها بالنصب الا المجاهرين على رواية الرفع هنا جاء المستثنى مرفوعا بعد كلام تام موجب. وفي البخاري - 00:06:30

ثم انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم. الا ابو قتادة. جاء مرفوعا والكلام تام موجب ومن الشعر قول الشاعر وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوجه - 00:06:50

فجاء مرفوعا. والكلام تام موجب. وقد وجهه ابن مالك بانه مرفوع على الابتداء كل امتي معافى الا المجاهرون اي ان المجاهرون لا يعافون. المجاهرون مبتدأ لا يعافون خبر. الا ابو - 00:07:10

لم يحرم ابو قتادة ابو مبتلى ولم يحرم خبر الا النؤي والوتد النؤي مبتدأ والتقدير لم يتغيرا. لم يتغيرا الجملة خبر. ثم انتقل الى بيان الحكم فيما لو كان كلامه تاما - 00:07:30

غير موجب. قال وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب من قطع. يعني ان المستثنى بعد النفي وما كان نفي وهو اذا كان متصلا وهو كما سبق ما كان المستثنى فيه من جنس مستثنى منه فالمختار - 00:07:50

الاتباع وبعد نفي او كلف انتقد اتباع ما اتصل. ويجوز النصب على الاستثناء. تقول ما قام القوم الا زيد الا زيدا الا زيد والا زيد. ايهما المقدم؟ الا زيد باحسن رفع. احسنت - 00:08:10

بارك الله فيكم. ما قام القوم الا زيد هذا المقدم. زيد بدل مرفوع. الا زيدان زيدان منصوب على الاستثناء. وتقول ما رأيت احدا الا زيدا. ما الوجه الاخر؟ الا الزيد. نعم. في العراق طبعا. احسنت - 00:08:30

بارك الله فيكم. يعني يكون معصوم الان حاليا على البدنية وعلى الاستثناء. احسنت بارك الله فيكم. وتقول ما مررت باحد الا زيد والا زيد فئة بدنية او النصب او الاستثناء. ومثل النفي النهي والاستفهام تقول مثلا لا يقم احد الا زيد او - 00:08:50

ان زيدان وتقول هل قام احد الا زيد او الا زيد؟ والمقدم اتباع من هذه الحالة في القرآن في النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم. وقد قرأ في المتواتر بالرفع عن الاتباع الا قليل منهم وبالنصر - 00:09:10

استثناء الا قليلا. ومنه قوله تعالى ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. القراءة بالرفع والقراءة سنة متبعة لكن يجوز في غير القرآن النصب. ومنه في النهي ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - 00:09:30

وان امرأتك قرأتان متواترتان بالنصب والرفع. ومنهم في الاستفهام وهل يقنطوا من رحمة ربه الا الضالون؟ قرأ الجميع بالرفع والقراءة سنة متبعة. وما لقياس في القراءة مدخل. لكن يجوز في غير القرآن النصب في مثل هذا الموضع - 00:09:50

هذا قوله وبعد نفي او كنفي تخيب اتباعه متصلا ثم قال وانصب من قطع اذا كان الاستثناء منقطعا بان لم يكن المستثنى من جنس مستثنى منه اي ليس بعضا منه. فلغة اهل الحجاز وجوب النصب - 00:10:10

سؤال استثناء. وانصب من قطع. تقول ما قام القوم الا حمارا. ولا يجوز الاتباع. على هذه اللغة على لغة جمهور العرب لا يجوز ومنه قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع عظا وقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. ثم قال - 00:10:30

انت ميمي فيه ابدال يقع. يعني ان بني تميم اجازوا اتباعه لما قبله ان صح اغناؤه عن استثنى منه فتقول ما قام القوم الا حمار وما ضربت القوم الا حمارا وامرت بالقوم الا حمار بالجر - 00:10:50

لكن اذا لم يصح اغناؤه عن المستثنى منه. اي انه لم يمكن تسليط العامل على المستثنى فهنا يجب النصب اتفاقا. مثل قولك ما زاد المال الا ما نقص. لانه لا يقال زاد النقص. ما نفع - 00:11:10

زيد الا ما ضر. لا يقال نفع الضر. وعلى لغتي بني تميم جاء قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس. الاستثناء منقطع. وجاء المستثنى بالرفع عن الاتباع - 00:11:30

ان الاعاثير هذا لغتي بني تميم لان لغة جمهور العرب ايجاب النصب هنا. ثم قال وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختار ان ورد. اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه. وجب النص - 00:11:50

اذا كان كلامه موجب. قام الا زيدين القوم. هنا يجب النصر. واما اذا كان غير موجب فالمختار النصب ما قام الا زيدا القوم. ومنه قول الكميت بن زيد الاسدي فما لي الا ال احمد شيعة - 00:12:10

وما لي الا مذهب الحق مذهب. الشاهد في نصب مستثنى المقدم في الشطرين. الا ال الا مذهب وقد سمع في غير موجب الرفع قال سيبويه حدثنا يونس ان بعض العرب - 00:12:30

الموثوق بهم يقولون ما لي الا ابوك احد. ما لي الا ابوك احد. هكذا بالرفع. والعرب الثانية بدلا من الاول وعليه فتقول مثلا ما قام الا زيد القوم. ومنه قول حسان بن ثابت رضي - 00:12:50

عنه فانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافعوا اذا لم يكن الا النبيون الشافعي يعربون الثاني بدلا من الاول. النبيون فاعل يكن يشافع بدلوا لكل منكن. وهذا قليل كما قال وغير نصب - 00:13:10

بسابق في النفي قد يأتي قد يأتي هذا يفهم منه ان غير النصب قليل لان قد للتقليل وقد صرح بهذا المفهوم في قوله ولكن نصبه ورد. ثم قال رحمه الله وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما - 00:13:30

سبق الكلام عن الاستثناء التام الموجب وعن الاستثناء التام غير الموجب. انتقل هنا الى كلامي عن استثناء غير التام وهو المسمى بالناقص وبالمفرغ. وهو كما سبق ما لم يذكر فيه المستثنى منه. مثاله ان تقول ما قام الا زيد - 00:13:50

وما رأيت الا زيدا. وما مررت الا بزيد. ما قام الا زيد. زيد فاعل. ما رأيت الا زيدا. زيدان مفعول به. ما مررت الا بزيد متعلق فتعربه بحسب العوامل. وهذا معنى تسميته بالمفرغ. لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما - 00:14:10

بعدها ومن في القرآن وما امرنا الا واحدة كلمح للبصر. امرنا مبتدأ واحدة خبر وا محمد الا رسول. محمد مبتدأ صلى الله عليه وسلم. رسول خبر. وما يكفر بها الا الفاسقون - 00:14:30

ما اعراب قوله تعالى الفاسقون هنا؟ وما يكثر نعم فاعل احسنت هل يهلك الا القوم الظالمون؟ القوم ما يراب القوم معي ابو فاعل. مثلها بلاغ فهل يهلك اذا القوم الفاسقون؟ القوم نائب فاعل. ولا تقولوا على الله الا الحق ما يرى بالحق - 00:14:50

مفعول به. مفعول به. احسنت. ولا تبادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. بالتي دار او دور متعلق بتجاذبه. هذا قوله وان يفرغ سابق الا لما بعده يكن كما لو الا - 00:15:20

عدم يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم لي الا تكون كانها لم كركمة لو الا عدم هنا تم كلام الاحكام الا غير المكررة. والابيات بعد هذا في احكام الا اذا - 00:15:40

كانت مكررة هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:16:00